لمتابعة توصيات وخطط منظمتي اليونسكو والعمل الدوليتين

صنعاء تستضيف الأسبوع المقبل ورشة العمل الإقليمية لتطوير التعليم الفني والتقني في المنطقة العربية

تقرير / حمدي دوبلة

تستضيف العاصمة صنعاء الأسبوع المقبل ورشة العمل الإقليمية حول تنفيذ التوصيات المشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في مجال التعليم التقني والمهني .

ويوضح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني أن هذه الورشة التي تعقد خلال الفترة (٩- ١٢) مايو الحالي تأتي في إطار التوجه السياسي بتطوير التعليم التقني والمهني في اليمن ، وتجسيداً للتعاون بين بلادنا وكل من اليونسكو ومنظمة العمل الدولية اللتين تشاركان في رعاية هذه الورشة ، ويضيف الأخ الوزير أن التوصيات السابقة التي أسفرت عنها اجتماعات مشتركة بين المنظمتين الدوليتين تهدف بشكل مباشر إلى تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني وربطه باحتياجات وعالم العمل وبناء القدرات البشرية ومراعاة التطورات والتقنيات المعرفية والتكنولوجيا التي يشهدها عالم العمل في القرن الحالي ، وذلك في الدول الأعضاء (دول آسيا والمحيط الهادئ ودول أوروبا الشرقية ودول أمريكا اللاتينية ودول غرب أفريقيا))

ويضيف في تصريح لـ((الثورة)) أن ورشة العمل التي استكملت وزارته كافة الترتيبات لانعقادها بصنعاء تأتي استكمالاً لهذه الجهود وللتدارس حول متابعة تنفيذ التوصيات المشتركة في الدول العربية ، ويشير إلى أنه سيحضر الورشة عدد من المسئولين والأخصائيين والخبراء المعنيين بالتعليم والتدريب والعمل في الدول العربية وممثلون عن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة .

التوصيات السابقة

وللوقوف على خلفية هذه الورشة لابد من الإشارة إلى أن منظمة اليونسكو كانت قد نظمت في أبريل عام ١٩٩٩م في كوريا الجنوبية المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني ، شارك في أعماله ما يزيد عن ثمانمائة مسئول واختصاصي وخبير من جميع أنحاء العالم ، وكان من أبرز نتائج هذا المؤتمر قيام اليونسكو ومنظمة العمل الدولية بالاتفاق على العمل المشترك وتعديل وثائق السياسات التي تتبناها المنظمات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني للقرن الحادي والعشرين ، ومراعاة تأكيد المفهوم الشمولي للبرامج والتخصصات التقنية المهنية ، ودورها في التنمية وعالم العمل .

وأدى هذا التنسيق والعمل المشترك إلى مراجعة توصيات اليونسكو بشأن التعليم التقني والمهني لعام ١٩٧٤م ، وصدور نسخة معدلة عنها في العام ٢٠٠٠م ، وقام المؤتمر العام لليونسكو باعتماد هذه الوثيقة في نوفمبر ٢٠٠١م ، وبشكل مماثل قامت منظمة العمل الدولية بإصدار وثيقة الاستنتاجات بشأن تدريب وتنمية الموارد البشرية ، واعتمدت من قبل المؤتمر العام للمنظمة في يونيو ٢٠٠٠م ، وأصدرت المنظمتان هذه التوصيات في وثيقة سياسات مشتركة في العام ٢٠٠٢م بعدة لغات منها العربية ، وتم تعميم هذه الوثيقة على الدول الأعضاء ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في إطار برامج العمل للعامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

وعقدت اليونسكو ومنظمة العمل الدولية اجتماعات وورش عمل مشتركة لمتابعة وتنفيذ التوصيات ، وذلك في سبتمبر من عام ٢٠٠٢م في اليابان بالنسبة لدول آسيا والمحيط الهادئ ، وفي موسكو في سبتمبر ٢٠٠٢م ، أيضاً لدول أوروبا الشرقية ، وفي سنتياجو من سبتمبر ٢٠٠٣م ، بالنسبة لدول أمريكا اللاتينية ، وفي كادونا بنيجيريا في ديسمبر عام ٢٠٠٣م لدول غرب أفريقيا ، وتأتي ورشة صنعاء التي تعقد في مايو من العام ٢٠٠٤م استكمالاً لجهود متابعة تلك التوصيات في منطقتنا العربية.

الأهداف

وتهدف ورشة العمل بصنعاء إلى تحقيق تعريف المسئولين ومخططي البرامج التعليمية والتدريبية في المنطقة العربية بسبل استخدام التوصيات المشتركة كأداة للتطوير ، ورسم السياسات وأهمية وفوائد تطبيق بنود التوصيات في نظم وبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني (المستويات الدولية والإقليمية والوطنية) وتحديد آلية العمل التي يمكن بواسطتها تطبيق بنود التوصيات (كلياً أو جزئياً) في الدول الأعضاء وتجنب الصعوبات التي يمكن أن تواجه الدول والمؤسسات أثناء تطبيق بنود التوصيات من خلال التركيز على الخبرات والتجارب الجيدة والرائدة في هذا المجال .

وأيضاً تشجيع استخدام الوسائل التي تحقق مشاركة أفضل لمؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في خطط وبرامج التطوير مثل الشبكات المتخصصة وقواعد البيانات والمعلومات .

ويتوقع أن تحقق ورشة العمل الإقليمية عدة أهداف أخرى في مجالات بناء قدرة المؤسسات التعليمية والتدريبية (المسئولين والخبراء) في مجال تطبيق بنود التوصيات وتفعيل دورها في التخطيط للبرامج والتخصصات التقنية والمهنة وتحديد مجموعة الآليات والوسائل المناسبة للدول العربية للتأكد من تطبيق بنود التوصيات في نظم التعليم والتدريب وكذلك تبادل الخبرات وتنميتها في إطار المؤسسات والمراكز المشاركة في الشبكات المتخصصة مثل شبكة (يونيفوك) وغيرها من الشبكات العاملة في مجال تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية ، وتأهيل المؤسسات والمراكز التعليمية للقيام بادوار فاعلة في إطار تلك الشبكات والمساهمة في التنمية الشاملة .

أهم المحاور

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الورشة ستناقش العديد من المحاور حول التعريف بمحتوى وأهداف الوثيقة المعيارية (التوصيات المشتركة) والغايات الأساسية من تطوير آليات العمل المشتركة في هذا المجال ، إلى جانب استخدام بنود الوثيقة في تطوير السياسات وأساليب التخطيط الفعال لمواجهة التحديات والمتغيرات في جوانب المعرفة وعالم العمل ، وأيضاً التعريف بسجل تطبيق التوصيات المشتركة في الدول العربية ودعم مبادرات تعميم الوثيقة في مؤسسات التعليم والتدريب والاهتمام بقضايا الجودة ، والتنمية ، والشراكة ، وكسب التأييد ، والتجديد وتوفير المصادر المناسبة في خطط وبرامج التطوير وكذلك إيجاد آلية متابعة بين مجموعات الدول لتعزيز وتنمية الجوانب الإيجابية نحو تطبيق التوصيات المشتركة في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وتجديد شبكة (يونيفوك) وغيرها من الشبكات المتخصصة في المنطقة العربية من أجل تحقيق تعاون أفضل بين مجموعات الدول العربية في تطوير وتبني المشروعات التطويرية الإقليمية.

التويجري: تجديد الحضارة الإسلامية إنما يكون بالإصلاح والعمل والإبداع والتفوّق

تأكيد التفاعل مع الحضارات الأخرى، لا ينبغي أن يصدر عن "عقدة حضارية"

● أعلن الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، أنّ تأكيد التفاعل والتواصل بين الحضارة الإسلامية وبين الحضارات الأخرى، لا ينبغي أن يصدر عن موقف ضعف أو عن "عقدة حضارية" تجاه أي حضارة معاصرة، وإنما يجب أن يكون دافعاً إلى تغيير أحوال المسلمين وإصلاح أوضاعهم وفقاً لخصوصياتهم الحضارية، من أجل أن يكتسبوا القوة والمناعة والقدرة على ممارسة الفعل المتحضر المؤثّر في مجرى حياتهم وفي المحيط الإنساني.

وأكد التويجري في بحث له ألقاه أمام المؤتمر العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الذي افتتح أعماله يوم الأربعاء في القاهرة أنّ الحضارة الإسلامية هي حضارة المستقبل، واستطرد قائلاً: "ولكننا نؤمن أيضاً بأنّ واقع الأمة الإسلامية اليوم بلغ درجة من الضعف والتمزّق تتطلب منا أن نضاعف الجهد إلى أقصى مستوى، لتدارك ما ضاع منا من فرص النماء والبناء، لأنّ المستقبل لا يبنى بالتغني بالأمجاد، ولكن يبنى بالعمل والإبداع والتفوق في كل مجالات الحياة"، على حد تقديره.

وقال التويجري إنّ "التفاعل هو أقوى عنصر في الحضارة الإسلامية التي هي نتاج لتفاعل ثقافات الشعوب التي دخلت في الإسلام، سواء إيماناً وتصديقاً واعتقاداً، أو انتماءً وولاءً وانتساباً، وهي خلاصةٌ لتلاقح هذه الثقافات والحضارات التي كانت قائمةً في المناطق التي وصلت إليها الفتوحات الإسلامية، ولانصهارها في بوتقة المبادئ والقيم والمُثُل التي جاء بها الإسلام هادياً للناس كافة".

ومضى المسؤول الثقافي البارز إلى القول "إنّ الحضارة الإسلامية نوعان؛ حضارة إسلامية أصيلة وتُسمى حضارة الخلق والإبداع، وقد كان الإسلام مصدرها الوحيد، وعرفها العالم لأول مرة عن طريق الإسلام، وحضارة قام بها المسلمون في الأمور التجريبية امتداداً وتحسيناً، كما عرفها الفكر البشري من قبل، وتُسمى حضارة البعث والإحياء".

وأشار الدكتور التويجري إلى أنّ "الحضارة الإسلامية بهذا المفهوم الجامع الشامل العميق؛ هي إرثٌ مشترك بين جميع الشعوب والأمم التي انضوت تحت لوائها وشاركت في بنائها وأسهمت في عطائها، وهي الشعوب والأمم التي كوّنت وشائج الأمة الإسلامية ونسيجها المُحْكَم"، حسب تعبيره.

وقال التويجري متابعاً إنّ "الحضارة الإسلامية ليست حضارةَ جنسٍ معيّن، فتكون بذلك حضارةً قوميةً تنتمي إلى قوم مخصوصين، ولكنها حضارة جامعة شاملة للأجناس والقوميات جميعاً التي كان لها نصيبُها في قيام هذه الحضارة، ودورها في ازدهارها وتألقها، وفي امتداد تأثيرها ونفوذها إلى العالم الذي كان معروفاً خلال القرون التي سطع فيها نجمُها واتسع إشعاعها وامتد نفوذها"، كما ورد في بحثه.

وشدد عبد العزيز التويجري على أنّ "واقع الحضارة الإسلامية اليوم من خلال تفاعلها مع الحضارات الأخرى؛ لا يعبر عن المكانة التي ينبغي أن تتبوأها الأمة الإسلامية ذات الرسالة الحضارية الإسلامية"، وأضاف قوله: "ولا يسيغ لنا هذا الوضع، أن نحكم على الحضارة الإسلامية بالانهيار، لأننا بذلك سنكون مندفعين مع الأحكام الارتجالية، وغير منصفين وأبعد ما نكون عن الدقة في وصف الحال".

وأكد التويجري في هذا الصدد أنّ "الحضارة الإسلامية في هذه المرحلة من التاريخ؛ هي في حالة تفاعل داخلي يُهيئ لبدء دورة حضارية جديدة، يؤكد ذلك كلّه، الإرهاصات التي نشاهدها على أكثر من مستوى، والتحولات العميقة التي تعيشها الأمة الإسلامية والتي لابد وأن تنتهي إلى مبادرات إيجابية ستكون حاسمةً في تقرير مصير العالم الإسلامي، ستكون حاسمة في تقرير مصير العالم كلّه"، وفق تقديره.

وقال المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إنّ "المسلمين هم المسؤولون اليوم، عن إنعاش هذه الجذور وإحيائها بضخ دم جديد في شرايين الحضارة الإسلامية، حتى تستأنف دوراتها، وتواصل عطاءها، وتقوم بدورها في تقوية جانب المسلمين وإمداد الحضارة الغربية بحلول الأزمات الشديدة التي لا سبيل إلى معالجتها وتجنّب البشرية كوارثها المحتملة، إلاّ بتطعيمها بمبادئ الحضارة الإسلامية ذات الروح الإيمانية والنزعة الإنسانية والرؤية المستقبلية"، على حد تعبيره.

وخلص الدكتور عبد العزيز التويجري في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار "التسامح في الحضارة الإسلامية"، ويحضره وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ومفكرون وأكاديميون وعلماء من العالم الإسلامي ومن الغرب؛ إلى أنّ "الضعف العام الذي يعاني منه العالم الإسلامي في مجالات كثيرة، وانخفاض معدّلات النموّ الذي يطبع الحياة الاقتصادية والاجتماعية في معظم المجتمعات الإسلامية؛ هو ضعفٌ عارض، وهو مرحلة عابرة لن تطول، ستعقبها مراحل أخرى، لأن تلك هي سنةُ الكون وطبيعة الحضارات، ولأنّ جذور الحضارة الإسلامية لا تزال سليمةً محافظةً على عناصرها الحيّة"، حسب ما انتهى إليه.

في مجال الاعمار والحفاظ على المدن القديمة

بحث التعاون بين اليمن وكل من لبنان ومنظمة الاسكوا

■.. بيروت/سبأ..

بحث الأخ احمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة خلال لقائه أمس في بيروت الأخ جمال عيتاني رئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني اوجه التعاون بين الجانبين خاصة في مجال الانماء والاعمار واعادة تأهيل البنى التحتية وسبل الاستفادة من التجربة اللبنانية في هذا المجال.. وخلال اللقاء وجه الكحلاني دعوة للمسئول اللبناني لزيارة الجمهورية اليمنية.. كما التقى وزير الدولة أمين العاصمة بمكتب الامم المتحدة في بيروت السيدة ميرفت تلاوي الأمين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا /الاسكوا/.. جرى في اللقاء استعراض اوجه التعاون بين أمانة العاصمة ومنظمة الاسكوا خاصة في مجال المحافظة على المدن التاريخية القديمة والتخطيط الحضري ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة .

حضر اللقاءين المهندس هاشم المحاقري وكيل الأمانة للشئون الفنية والدكتور محمد عبدالمجيد القباطي سفير اليمن ببيروت.

اختتام ورشة العمل الخاصة ببرنامج الصحة والتعليم بصنعاء

كتب/ عبد الواحد البحري

□ اختتمت امس بصنعاء ورشة العمل الخاصة ببرنامج الصحة والتعليم الأساسي بمحافظة الجوف والتي نظمتها على مدى ثلاثة أيام منظمة (أدرا) اليمن للتنمية بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والصحة العامة والسكان .. وناقش ٩٣ مشاركا في الورشة من مختلف الجهات ذات العلاقة في الوزارتين والمحافظة آليات اعداد الخطة التفصيلية لتنفيذ برنامج الصحة والتعليم الأساسي في المديريات المستهدفة بالمحافظة وفق منهجية الاستكشاف المثمر بالاضافة إلى استعراض نتائج مسوحات تقييم القدرات والبناء المؤسسي لمرافق ومشاريع التربية والتعليم والصحة والبناء المؤسسي للمجالس المحلية ، وكذا نتائج المسوحات الخاصة بأرباب الأسر في المحافظات ومديرياتها .. كما هدفت الورشة إلى تحديد الآليات المساهمة في تطوير وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية لمواجهة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية وتوسيع استخدام خدمات الصحة الانجابية وتسهيل الوصول إليها..

وفي اختتام الورشة أكد الاخ منصور احمد سيف محافظ الجوف أهمية هذه الورشة التي بحثت في آلية تنفيذ برنامج الصحة والتعليم الأساسي بالمحافظة بدعم من منظمة (أدرا) للتنمية وأكد استعداد قيادة المحافظة وسلطتها المحلية لتقديم التسهيلات اللازمة وبذل الجهود الكفيلة بانجاح البرنامج وبما يساهم في تحسين خدمات الصحة والتعليم في المحافظة.

فيما أوضحت شيرين بيتي / مديرية برنامج الصحة والتعليم الأساسي في المنظمة أهداف البرنامج في دعم الخدمات الصحية والتعليمية في مديريات الحزم والمتون والزاهر وبرط المراشي وخب والشعف وسيتم تنفيذ البرنامج في المديريات المستهدفة خلال سنة ونصف.

الوفد العسكري المصري يختتم زيارته لليمن

■.. صنعاء/سبأ..

غادر صنعاء أمس الوفد العسكري المصري برئاسة اللواء اركان حرب احمد مختار فتحي رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة المصرية بعد زيارة لبلادنا استغرقت عدة ايام .

التقى خلالها بالمسئولين في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة وبحث معهم اوجه العلاقات الثنائية والتعاون بين جيشي البلدين الشقيقين.

كان في وداعه اللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئيس هيئة الاركان العامة وعدد من القيادات العسكرية والدكتور محمد بدر الدين زايد سفير جمهورية مصر العربية بصنعاء والملحق العسكري المصري واعضاء السفارة.

اختتام دورة حقوق النساء في الاسلام بتعز

■.، تعز/سبأ/

اختتمت أمس بتعز الدورة التدريبية الثانية الخاصة بحقوق النساء في الاسلام وطرق الاتصال والتواصل المجتمعي، التي نظمها ملتقى المرأة للدراسات والتدريب على مدى أربعة أيام.

وركزت الدورة التي شاركت فيها ٢٠ متدربة من الإعلاميات والناشطات في مؤسسات المجتمع المدني في محافظات عدن، صنعاء، حضرموت، إب، حجة، وتعز، على طرق الاتصال والحوار الإعلامي والمجتمعي لاقناع الناس بحقوق المرأة في الاسلام، والتي لا تتعارض مع القرارات والاتفاقيات الدولية، وبما يمكن المرأة من المشاركة في الحياة المجتمعية وفي مختلف مجالات تنمية المجتمع وتطوره، وتعزيز العلاقات الانسانية القائمة على الحرية واحترام الرأي والرأي الآخر.

اليمن تحتفل اليوم بالعيد العالمي للعمال:

تطورات كبيرة تشهدها الحركة العمالية والنقابية خلال السنوات الماضية

،صنعاء/ سبأ/ تقرير/ عبدالحميد الشرعبي ومهدي البحري/

تحتفل الجمهورية اليمنية اليوم السبت بالعيد العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايومن كل عام، ويكرم فيه العمال المبرزون في مختلف ميادين الانتاج كتقليد سنوي تاكيدا على الدور الذي تلعبه شريحة العمال في رفاهية المجتمع وتطوره.

ويأتي هذا التكريم وسط تقييم للمكاسب التي تحققت للعمال خلال أكثر من عقد ونيف من الزمن، واهتمام ورعاية الدولة لشريحة العمال لتحسين مستواهاالمعيشي وتحفيزها على زيادة الانتاج.

وشهدت الحركة العمالية والنقابية خلال السنوات الماضية تطورات كبيرة وحراكا نوعيا في التنظيم والإنجاز في ظل المناخ الدمقراطي الذي تزخر به البلاد منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة عام ١٩٩٠م.

ويشير تقرير الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية إلى ان السنوات الماضية شهدت تكوين ١٤ نقابة مهنية تنضوي تحت الاتحاد وفروعه الاثني عشر في محافظات الجمهورية، إضافة إلى ٢٨٠٠ نقابة عمالية قاعدية أو صغيرة تتوزع في مختلف المؤسسات الانتاجية العامة والمختلطة والخاصة.

وتتبنى هذه النقابات مطالب ما يزيد عن ٣٥٠ الف عضو ومنتسب اليها من العاملين والعاملات في مختلف المجالات.

وقد استطاعت بعض تلك النقابات تحقيق انجازات ملموسة ونجاحات واضحة لأعضائها ومنتسبيها من خلال تثبيت مطالبهم وحقوقهم في تشريعات قانونية أبرزها قانون العمل الذي ينظم العلاقة بين أطراف الانتاج الثلاثة أرباب العمل والعمال والحكومة.

مما أدى إلى تحسين مستوى الأداء للعمال ورفع مستوأهم المعيشي.

وادراكا للدور الذي يلعبه العاملون في العملية التنموية، تولي الدولة شريحة العاملين رعاية كبيرة وأهتماماً واسعاً، وتنظر اليهم باعتبارهم حجر الزاوية في العملية التنموية والاقتصادية وأحد العناصر المكونة لأي مشروع كمورد بشري وطاقة أساسية للتشغيل والانتاج والبناء والتطور.

وتأخذ الرعاية الحكومية لشريحة العاملين في اليمن أشكالا عدة أبرزها انشاءالعديد من المؤسسات والهيئات التي تقدم خدمات ورعاية خاصة للعمال بمختلف الجوانب في الداخل والخارج، ولعل ما يؤكد اهتمام الدولة ورعايتها لشريحة العمال، إنشاء ثلاث وزارات ضمن التشكيلات الحكومية، الأولى لتمثيل العمال والثانية تختص بالتدريب والتأهيل للعمال وايجاد عمالة ماهرة ومدربة تنسجم واحتياجات سوق العمل، فيما تهتم الوزارة الثالثة بالعمال اليمنيين خارج الوطن المغتربين.

ولم تتوقف رعاية واهتمامات الحكومة بشريحة العمال عند هذا الحد بل امتدت من ايجاد نظام وقاعدة تأمينية وبرامج ومؤسسات للتأهيل والتدريب وتنظيم سوق العمل وتوسيع فرصه، إلى الاهتمام ببيئة العمل وشروطها الصحية حفاظا على حياة العامل وصحته من مخاطر اصابات العمل.

ويقول الأخ محمد محمد صلاح مدير عام إدارة الصحة والسلامة المهنية، ان الإدارة تهتم بتقديم الرعاية الصحية للعمال وتأمين السلامة المهنية لهم من خلال اجراء الكشف الطبي والسريري والمخبري للعمال قبل التشغيل في الجهاز الإداري للدولة والقطاعين الخاص والمختلط.

واضاف: إن الإدارة تقدم الفحص الطبي الدوري للعمال الذين يتعرضون لمخاطر فيزيائية وكيميائية وحيوية واشعاعية بالإضافة إلى العمال الذين يتعرضون لمخاطرملوثات بيئة العمل لتحدد حالتهم الصحية والمتغيرات التي تستجد عليهم من خلال المؤشرات الأولية للفحص الطبي الذي يجريه الفريق التابع للإدارة خلال نزوله الميداني إلى مواقع العمل، لمعالجتها قبل استعصائها واستفحالها.

وأشار مدير عام إدارة الصحة والسلامة المهنية إلى أن الفريق الطبي الميداني يقوم ايضا بتقديم التوعية الصحية للعاملين وتزويدهم بالمعلومات والنصائح والارشادات الكافية المتعلقة بالسلامة المهنية ومخاطر العمل والأمراض التي قد يتعرضون لها مستقبلا وطرق تجنبها.

فيما أوضحت الاحصائيات ان إدارة الصحة والسلامة المهنية وفروعها الاثني عشر في محافظات الجمهورية أجرت فحوصات طبية لـ ١٤ الفا و٤٦٦ عاملاً وعاملة خلال العام الماضي ٢٠٠٣م منهم ١١ الفا و٦٦٧ عاملاً وعاملة من العمالة الوطنية٠ والفان وسبعمائة وتسعة وتسعون عاملاً وعاملة من العمالة العربية والاجنبية الوافدة٠٠ وبلغت حالات الاصابة المرضية المختلفة ٤٥١ حالة، واصابات العمل ٧٨٠ حالة، نتج عنها ٨٠ حالة عجز جزئي و ٢١ حالة عجز كلي دائم و ١٢ وفاه.

وتشير احصائيات برنامج نظام سوق العمل إلى ان اجمالي شكاوى النزاعات العمالية التي سجلت خلال العام الماضي بلغت ٩٠٣ شكاوى، منها ٨٧٦ شكوى مقدمة من عمال ذكور و٢٧ من اناث.. وأوضحت الاحصائية ان اجمالي المنازعات التي تم حلها وديا واداريا بلغت ٧٩٢ فيما احيلت ١١١ شكوى إلى اللجان التحكيمية، بينما بلغ اجمالي التعويضات عن اصابات العمل المختلفة وحالات الوفاة ٨ ملايين ريال.

وتمثل المرأة العاملة أحد أركان العملية الانتاجية وتساهم بشكل واسع إلى جانب أخيها الرجل في مواقع الانتاج المختلفة للدفع بعملية التنمية.

وتشير التقديرات إلى أن حضور المرأة في قوة العمل في القطاع المنظم وصل إلى ٢٣٪.

وأرجعت الأخت حوريه مشهور نائبة رئيس اللجنة الوطنية للمرأة تدني مشاركة المرأة إلى افتقار المرأة في بلادنا إلى المهارات الضرورية للاندماج في سوق العمل إضافة إلى انتشار الأمية بين أوساط النساء بشكل واسع خاصة في المناطق الريفية التي تشكل النساء نسبة كبيرة من التركيب السكاني للريف، إضافة إلى ان التعليم الفني والمهني مايزال مجاله محدودا أمام المرأة.